موضوع المحادثات التي ستتم قريباً، ان شاء الله.

• **ماذا تم على صعيد اعادة اللحمة الفلسطينية بين المنشقين والقيادة الفلسطينية ؟**

○ لا أعرف لماذا تطلبون من الفلسطينيين ان يكونوا متطابقين على خط واحد وعلى الموقف والموقع نفسهما [؟] فاذا حصلت أية خلافات كثرت التأويلات والتخمينات حولها. لماذا نحن الوحيدون الممنوعون من الاختلاف، والعالم، كله، مختلف على بعضه البعض ؟

من ناحية اخرى، فقد حصل بين المنظمات الفلسطينية في دمشق والقيادة الفلسطينية لقاءات ومجاملات [وشاركت] في استقبال الشهيد «أبو جهاد» ما عدا المنشقين، بل انهم منعوا عناصرهم من المشاركة، وأصدروا بيانات ضد العلاقات الفلسطينية ـ السورية، وبالتالي، فهم الوحيدون، حتى الآن، في موقفهم الفريد! انني لا أرى لديهم قناعة أو حماساً لدخول المنظمة والتعاون معها. وأقول، بصدق، لقد فاتتهم فرصة كبيرة، حينما تغيبوا عن جنازة الشهيد «أبو جهاد». لكن ما عدا المنشقين، فان جميع المنظمات اظهرت التعاون الايجابي.

• **هل ترى ان المنشقين سيعبرون عن رايهم في المنظمة بمزيد من الصدام في المخيمات الفلسطينية في لبنان ؟**

○ هذا ما حدث. لقد توجوا رفضهم للعلاقات الفلسطينية ـ السورية بالصدام المسلح. وبالطبع، لا يليق لأية فئة [فلسطينية] ان تستعمل السلاح ضد فئة فلسطينية أخرى، مهما كانت ابعاد الخلافات بينهما. فلن يكون افشال العلاقات الفلسطينية ـ السورية بالصدام المسلح، خصوصاً واننا لمسنا من القيادة السورية، على جميع المستويات، رغبة حقيقة في اقامة علاقات بناءة، وهذا قرار سياسي وليس موقفاً عاطفياً.

• **هل سيعاد افتتاح مكاتب «فتح» في دمشق ؟**

○ كل هذا قابل للنقاش في المرحلة المقبلة.

• **وماذا عن موقف القيادة السورية من الانتفاضة واستمراريتها ؟**

○ ان موقفنا من الانتفاضة متطابق جداً. لقد أعربوا عن تأييدهم الكامل للانتفاضة على جميع المستويات، وعرضوا ان نتعاون سوياً لدعم هذه الانتفاضة بكل الوسائل الممكنة، ولا يوجد أي موقف غامض منهم تجاه هذه الانتفاضة، فأن موقفهم الواضح هو دعم الانتفاضة، وقد لمسنا من الاعلام السوري التأييد المطلق للانتفاضة على جميع المستويات.

(...)

• **الى اي مدى ستستمر هذه الانتفاضة سلمية ؟**

○ صحيح ان شعبنا يقوم بانتفاضة سلمية، لكن رد الفعل من العدو الاسرائيلي ليس سلمياً. انه يستعمل الدبابات والطائرات والاسحلة والغازات السامة مما لم يستعمله في أي حرب من الحروب. انه يذبح المواطنين الفلسطينيين كالشاة، ويضرب بالرصاص، ويخنق بالغازات السامة، ويحرق ابناءنا احياء في النار تحت سمع وبصر العالم كله بما [فيه] الحكام العرب.

• **هل هناك مرحلة اخرى غير الحجارة ؟**

○ بالتأكيد، سيأتي اليوم الذي تتحول فيه انتفاضة شعبنا، ليس فقط في داخل الجغرافيا الفلسطينية، وانما، خارجها، وستتحول الى عمل مسلح يردع العدو الاسرائيلي ويتيح الفرصة لجميع ابناء الشعب العربي للمشاركة مع اخوانهم الفلسطينيين في هذه الحرب المريرة التي يقودها الشعب الفلسطيني وحيداً.

• **من قتل ابا جهاد ؟**

○ قتله الذين يحرّضون على بقاء اسرائيل قاعدة استعمارية لهم في الشرق الاوسط.

• **هل توصلتم الى معلومات محددة ؟**

○ نعم، لدينا معلومات مؤكدة ان الموساد لم يكن وحده في تنفيذ العملية، ولم يكن، أبداً، هو وحده كل المشاركين.

• **ومن هم الآخرون ؟**

○ الولايات المتحدة الاميركية.

• **هل هناك دلائل على ذلك ؟**

○ لا استطيع ان افصح عنها الآن.

• **كيف ترى الامن القومي العربي في ضوء حادث اغتيال ابي جهاد ؟**

○ أراه مهلهلاً ومهدداً. فلم تسلم أية دولة عربية من احداث عنف، أو تهديد، باعمال عسكرية. هذا على الصعيد العسكري، والامر كذلك على الصعيد السياسي، والاقتصادي، والاعلامي، والنفسي. ولعل آخر الشبكات التجسسية الاسرائيلية التي اكتشفتها سلطات الامن في مصر، والتي تقوم بتهريب